

الدر المنثور

الحكمة .

يبرد ا [عظام الذين يتكلمون باهواء الناس ووجدت في الحكمة : لا خير لك في أن تتعلم ما لم تعلم اذا لم تعمل بما قد علمت فإن مثل ذلك رجل احتطب حطبا فحمل حزمة فذهب يحملها فعجز عنها فضم اليها أخرى .

وأخرج أحمد عن محمد بن جادة B ه قال : قال لقمان عليه السلام : يأتي على الناس زمان لا تقر فيه عين حكيم .

وأخرج أحمد عن سفيان B ه عن أخبره ان لقمان عليه السلام قال لابنه : أي بني أن الدنيا بحر عميق وقد غرق فيها ناس كثير فاجعل سفينتك فيها تقوى ا [وحشوها الايمان با [وشراعها التوكل على ا [لعلك ان تنجو ولا أراك ناجيا .

وأخرج عبد ا [في زوائده عن عوف بن عبد ا [B ه قال : قال لقمان لابنه : يا بني اني حملت الجندل والحديد فلم أحمل شيئا أثقل من جار السوء وذقت المرارة كلها فلم أذق أشد من الفقر .

وأخرج أحمد عن شرحبيل بن مسلم B ه ان لقمان قال : أقصر من اللجاجة ولا أنطق فيما لا يعنيني ولا أكون مضحكا من غير عجب ولا مشاء إلى غير أرب .

وأخرج أحمد عن أبي الجلد B ه قال : قرأت في الحكمة : من كان له من نفسه واعطا كان له من ا [حافظا ومن أنصف الناس من نفسه زاده ا [بذلك عزا والذل في طاعة ا [أقرب من التعزز بالمعصية .

وأخرج أحمد عن عبد ا [بن دينار B ه ان لقمان عليه السلام قال لابنه : يا بني انزل نفسك منزلة من لا حاجة له بك و لا بد لك منه يا بني كن كمن لا يبتغي محمدة الناس ولا يكسب ذمهم فنفسه منه في عناء والناس منه في راحة .

وأخرج أحمد عن ابن أبي يحيى رضي ا [تعالى عنه قال : قال لقمان لابنه : أي بني ان الحكمة أجلست المساكين مجالس الملوك .

وأخرج أحمد عن معاوية بن قرة قال : قال لقمان عليه السلام لابنه : يا بني جالس الصالحين من عباد ا [فانك تصيب بمجالستهم خيرا ولعله أن يكون آخر